

في سياق الحملة الإعلامية السياسية تحضيراً للمؤتمر الوطني، خصص جزء من الميزانية المعتمدة للإعلانات في عدد محدود من الصحف اليومية. وقد وجد أن من الأنسب توزيع المبلغ المخصص على أكبر عدد من الصحف اليومية والأسبوعية، لعكس الطابع السياسي الوطني للحملة وللعملية المفضية إلى عقد المؤتمر الوطني. ولم يكن، بالإمكان تحقيق ذلك دون تخفيض سقف أجور الإعلانات وتوزيع الميزانية على أكبر عدد من الصحف مع مراعاة تنوعها وشمولها قدر الإمكان شتى التيارات السياسية. إن المخصص الإعلاني في الصحف شكل خمس الميزانية العامة للحملة كلها. إن (المشرق) المعروفة، بارتباطاتها التي تفضحها الوثائق المنشورة في هذا العدد، وما سينشر في وقت لاحق، نشرت الخبر بصياغة تشكيكية توحى بالتلاعب، وهو ما اعتاد عليه صاحبها. كما اعتاد عليه بعض محرريها الذين ظلوا حتى اللحظة الأخيرة من سقوط النظام أدوات كريمة تحت تصرف عدي. وحصل بعضهم على (مكرمات) لقاء خدماتهم، وهي خدمات متنوعة لم تكن تقتصر على الصحافة أو ما شابهها!

## عملاء مخابرات عراقية سابقون وأيتام عدي في (المشرق) ملمعون.. ولكن أقدامهم في الوحل

التشيع الإيراني). قبل هذه البطاقة، وفي ٢٩ / ٣ / ٢٠٠٠ تحصل موافقة الجهاز على سفره إلى لندن (حيث تم تسهيل سفره عن طريق نقطة تابعة - الوثيقة)، وحين يطلب من الشيخ إلقاء محاضرة في لندن في ذكرى وفاة الشيخ عبد القادر الكيلاني يتصل بمخابرات بغداد، فتمنعه هذه. وفي ٢٥ / ٢٢ / ٢٠٠٢ يبلغ الشيخ من قبل مدير الجهاز بعدم الطيب من أتباعه العرب الضباط والمندبين المتواجدين في الداخل الذهاب إلى السليمانية. فيوافق ويطلب الموافقة على نقل تكتيته من السليمانية إلى بستانه في الحد الفاصل بين أربيل وتعرضه (وذلك لتعرضه وجماعته للضغوط من قبل زمرة جلال الطالباني - الوثيقة).

الأم السيد أزر عبد الكريم الكسنزاني (الأخ غير الشقيق للشيخ، كما تقول الوثائق) فهو الآخر، يقدم تقريراً غريباً. إنه من ألمانيا، وأهل زوجته في سويسرا (لجوء إنساني) يطلبون منه الإقامة معهم، فرفض، ولا يكتفي بالرفض وإنما يخاطب المخابرات بتقرير مفصوح للنفق على عمه ويعرض خدماته.

أما السيد (غاندي محمد عبد الكريم) الذي تصفه إحدى الوثائق بأنه (أحد مصادرنا ويتواجد حالياً في السليمانية)، فيقدم طلباً لمدير الجهاز للموافقة على فتح شركة في السليمانية، تحصل الموافقة ويستغلها المدير لإشراك أحد ضباط الجهاز في هذه الشركة ومن طلاب الدورة الكردية، يعيب السيد نهرو برسالة خطية على هذا الطلب، وينتهز فرصة الرسالة لحشوها بأكثر كمية من الخدمات المطلوبة وغير المطلوبة.. وصول فرد من الأهر إلى أربيل ودهوك.. احتمال طرد وزير الأوقاف في أربيل من منصبه.. وهكذا.

في تقرير مهم آخر يقدم (التعاون غاندي محمد عبد الكريم الكسنزاني معلومات مع تصوير فيديو وفوتوغرافي عن معسكر فالباريز التابع لضيق بدر في السليمانية. لن نخوض في كل تفاصيل (والعائق) للتيسرة، بل سنكتفي بهذا الجانب مع نشر صور منها.. وستحفظ بالكرمي الآخر الذي يخفي الوجه الأسود ل (المشرق)، ويوضح أهدافها ومررات لها شمل أيتام عدي.

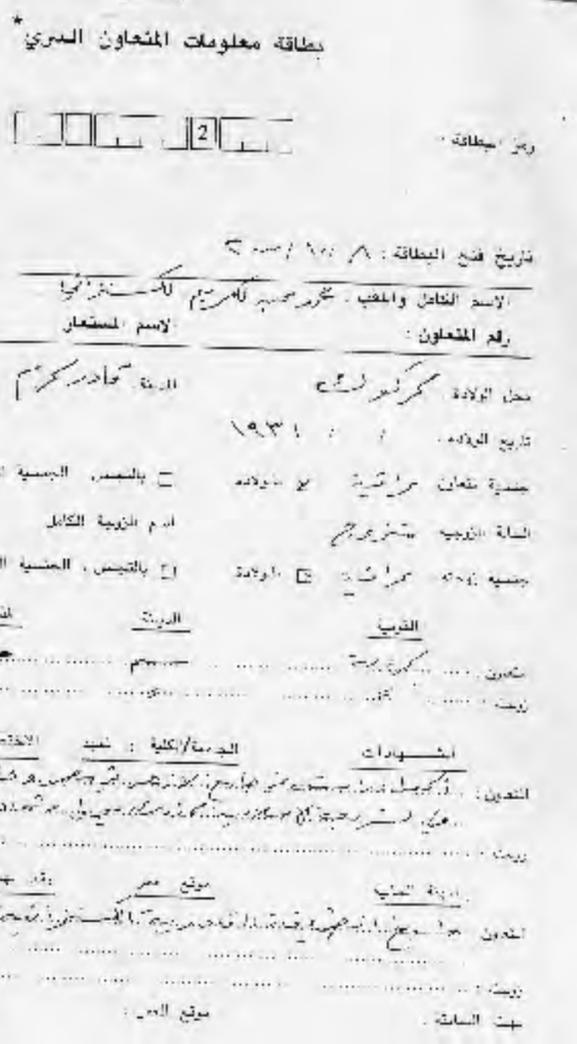
العمالون فيها ممن يعاونو بعالم الأفكار وفيهم.. كانوا واضحين بالنسبة لنا ولأكثرين أنهم بقايا فلول طغيان مهزوم، آلة منصوبة للهاربون، وتتطلق هوجاء ذات الميمن وذات الشمال.. ولذلك لم نجعل منهم خصماً فكرياً أو نداً مهنياً.

نحضر الآن، بعد نشرهم تعليقاُ بانسبا في صفحة (المشرق) الأول لعدد (المدى) مهنية وعملية، وكانت مفارقة سمجة، أثرتنا حيالها الصمت والاكتفاء (بأن مجرد انحطاط (المشرق) إلى مستوى نشر كلام (المسفر) هذا هو أكثر خدمة تقدمها لتسفيها وكشف عوراتها أمام العراقيين. لقد أثرتنا الصمت حينها بالقتناع ذاتها التي نؤمن بها من أن (المدى) أرفع من أن تجر إلى مهاترات، وسمى من أن تمنح (المشرق) الندية التي يستحقها.

كان إيماننا بحرية الاختلاف قد تعمد بالنضال من أجل إسقاط الدكتاتورية وأخلاقها. وكان شعارنا أن نعمل من أجل حرية الآخرين، مهما اختلفنا معهم. ذلك إن أي مساس بحق أي عراقي في التفكير الحر هو مساس بنا مهما أينا فكرياً وابتعدنا عن ذلك العراقي، ولكن ونحن نتابع (المشرق) لم نكن نجد أن خلافنا معها، كخط وكشبر، يقع في حدود اختلاف الأفكار وتصارعها كأفكار.. ذلك إن (المشرق) لم تكن جريدة أفكار، ولم يكن

ما ساعد في هذا هو الخوف الكبير الذي تلبس مجرمي عدي الصغار مع بداية سقوط نظام سيدهم ولهمهم وركونهم في جحور ضيقة متوارين عن أنظار الناس. كنا نحسب أن ثمة وازعا أخلاقياً متأخراً استيقظ في دواخلهم فجعلهم في استحياء من شعبيهم ومن تاريخهم يلجأون إلى التواري والاختباء. ولكن ومع سماحة روح الشعب أمام الضالين من أبنائه، لم يلبث هؤلاء حتى أخذوا في الظهور علناً شيئاً فشيئاً، ولم يلبثوا بعد هذا حتى أخذوا في تكرار حضورهم محللين سياسيين وكتابياً يتنافحون في الدفاع عن (مجد) أحد وطغيان زائل بلا أدنى خجل أو حياء أو خوف. ثم ما لبثوا حتى اعادوا (تنظيم) أنفسهم في (أوكار) صحفية مظلمة.. وحدث أن كانت (المشرق) أحد أكثر هذه الأوكار ظلامية وخسة ولعيا على الجبال.

ظهرت (المشرق) الجريدة.. ويرغم حجبها أسماء أفراح عدي الذين يديرونها عن الظهور على أي من صفحاتها حتى هذا اليوم.. إلا أنها لم تستطع أن تقنع القارئ العراقي اللبيب، فحدث لها أن امتنع حتى موزع الصحف عن تسويقها في بداية ظهورها احتجاجاً على أولئك القابعين سرا في غرفها وعلى تاريخهم الوسخ. لم يكن بميسورهم أن يبرروا سمومهم على القراء، حين اختطت (المشرق) لنفسها خطأ لتعويق



لأجل ديكتاتورية العراق الذي نرى فيه، ونحن نفكر ضميراً طاهراً، من أدران السلطة السابقة وقذارة أخلاقها وسلوكياتها. كان الأقرب لينا، ونحن نعمل في مجال الإعلام، شريحة من الإعلاميين العراقيين الذين شاء قطاع واسع منهم، برغم كل إرهاب السلطة، أن يحفظ نفسه وكرامته قدر ما يستطيع من لونات اعلام الدكتاتورية، حتى وهم يعملون في داخله، وكان هؤلاء شرف أن ينهضوا سلطة القمع والاضطهاد أو اضطرتهم، مكرهين، إلى العمل في دوامتها من دون أن تتلوث أيديهم أو شرفهم بما يسيء إلى أبنائه شعبيهم. ولم يكن أبداً (ولن يكون) في حسابنا أولئك الذين يباعوا شرفهم وضمانهم وأيديهم لسلطة القتل والإرهاب فكانوا أداة الدكتاتور على الشعب المظلوم.. لم يكن مفهوم التسامح والمصالحة مجالاً لتبرير الجريمة وإعطائها غطاءً سياسياً أو أخلاقياً، وبما قد يسمح بتكرار الدورة نفسها، دورة التزلف والطغيان والاستقواء على الناس بالسلطة، وإنما أردنا (وشاركنا في هذا قطاع عريض من السياسيين ورجال الدين والمثقفين) بالتسامح توفير فرصة لم يكن هذا النضر

بسم الله الرحمن الرحيم  
رئاسة الجمهورية  
سري  
جهاز المخابرات  
السيد: م.ش/البحر  
الموضوع: معلومات  
في ضوء هامش السيد مدير الجهاز  
الحترم في ١٨/٨/٢٠٠٠ (فصاصة ١-)  
نود تبيان الاتي:-  
١. تم بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٠ اللقاء بالشيخ محمد عبد الكريم الكسنزاني وإبلاغه شكر السيد مديراً لجهاز الحترم بخصوص ولائه وتطوعه خلف قيادة السيد الرئيس القائد حفظة الله ووعاه وهو بدوره (الشيخ محمد) أكد على وقوفه ومريدية كافة خلف القيادة الحكيمة وأشاد بشخص السيد الرئيس الله على الأرض.  
٢. في ضوء ما ورد اعلاه نقرح تأشير ما ورد اعلاه ضمن قاعدة معلومات للتفتش بالاطلاع. امركم.. مع التقدير.

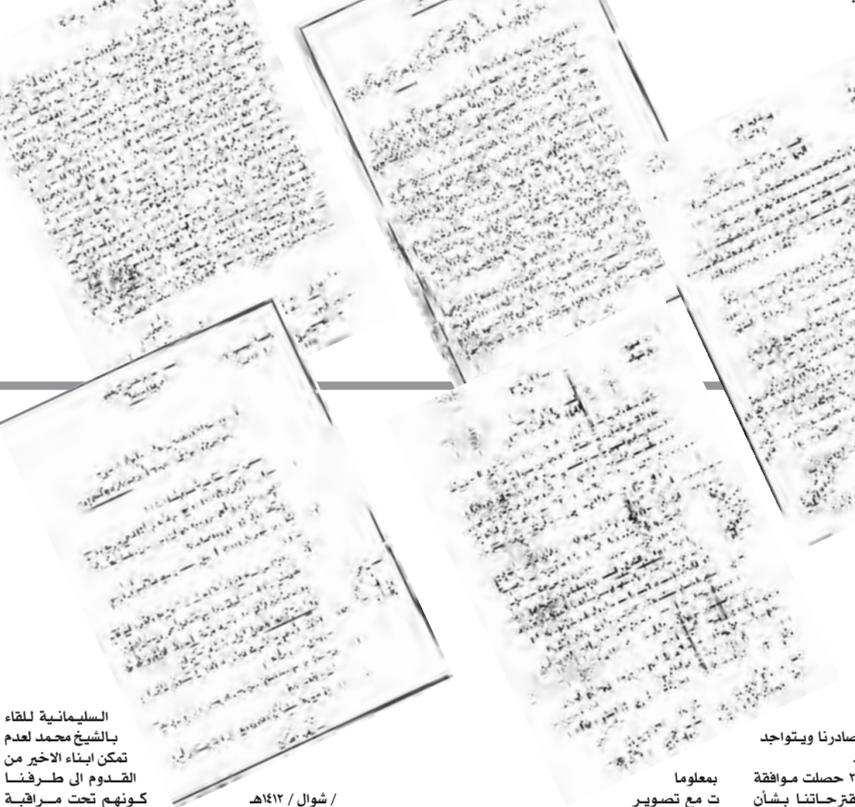
جنسية  
المتعاون: عراقية/بالولادة  
الحالة الزوجية: متزوج  
جنسية زوجته: عراقية/بالولادة

بمعولما  
ت مع تصوير  
فديوي وفوتوغرافي عن  
عسكر نالباريز التابع لضيق بدر زوده  
بها الكردي عارف مجيد فتح الله  
المعلومات عنه فصاصة (١).  
٢. بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٢٤ توجه ضابط  
خضبر عباس حسين رئيس قسم في  
شعبة الأكراد إلى ناحية نالباريز برفقة  
أحد ضباط O٨ وأحد المختصين  
بالتصوير وكانت النتائج كما يأتي:-  
أ. يقع العسكر في ناحية نالباريز وهو  
مسكّر صغير ويوجد فيه عدد من  
القاعات المخصصة للمقاتلين.  
ب. تم تصوير العجلات وأغلبها عاظمة  
وبناية العسكر من الخارج ولوحظ أن  
النباية والعسكر غير مرتبة وتفتقر  
للتنظيم باستثناء الاعلام المدنية التي  
تم وضعها في مدخل العسكر.  
ج. تجمع المقاتلين في أحد زوايا العسكر  
ويشكل غير نظامي كما أنه لا توجد  
ساحة لتدريب المقاتلين نظامياً.

الرائي:-  
في ضوء معلوماتنا المتوفرة والاستطلاع الميداني يمكن الاستنتاج بان العسكر المذكور هو بمثابة مكان لتجمع عناصر فيلق بدر في المنطقة المذكورة.  
للتفتش بالاطلاع وسيتم توجيه مصادرها لتابعة التحركات قرب العسكر المذكور وتوثيق النشاطات التي تجري داخله.. مع التقدير  
معاون مدير الجهاز

السيد: م.م/٤٠  
الموضوع: التعاون الكردي الشيخ أزر عبد  
الكريم الكسنزاني  
المعلومات عنه (فصاصة).  
١. بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٥ حصلت موافقة السيد مدير الجهاز الحترم على تبليغ الشيخ محمد عبد الكريم الكسنزاني شقيق المذكور اعلاه بعدم الطيب من أتباعه من العرب الضباط والمندبين المتواجدين في الداخل للذهاب إلى السليمانية (فصاصة).  
٢. تم ارسال موضوع البحث إلى

بسم الله الرحمن الرحيم  
رئاسة الجمهورية  
سري للغاية  
جهاز المخابرات  
السيد: مدير جهاز المخابرات الحترم  
الموضوع: معلومات  
١. سبق أن زودنا بالتعاون غاندي محمد عبد الكريم الكسنزاني



بسم الله الرحمن الرحيم  
السيد: م.م/٤٠  
الموضوع: التعاون الكردي الشيخ أزر عبد  
الكريم الكسنزاني  
المعلومات عنه (فصاصة).  
١. بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٥ حصلت موافقة السيد مدير الجهاز الحترم على تبليغ الشيخ محمد عبد الكريم الكسنزاني شقيق المذكور اعلاه بعدم الطيب من أتباعه من العرب الضباط والمندبين المتواجدين في الداخل للذهاب إلى السليمانية (فصاصة).  
٢. تم ارسال موضوع البحث إلى

بسم الله الرحمن الرحيم  
رئاسة الجمهورية  
سري للغاية  
جهاز المخابرات  
السيد: م.م/٤٠  
الموضوع: معلومات  
١. سبق أن زودنا بالتعاون غاندي محمد عبد الكريم الكسنزاني

٢. يوم الأربعاء المصادف ٢٩/٨/٢٠٠١ القاء محاضرة لاساتذة كلية الهندسة في قاعة اجتماعات الكلية الساعة السادسة مساءً.  
كما وردني معلومات تفيد بان وزير الأوقاف المزيف في حزب الديمقراطي الكردستاني العميل سوف يطرد من منصبه.  
كما وردني معلومات تفيد بان وزارة الأوقاف المزيفة في حزب الديمقراطي الكردستاني العميل قد عممت كتابين الشهر الحالي (الشهر التاسع) ان القيام بهذه الخطوة سهلة وممكنة جداً الا انه يحتاج لبعض الوقت حتى يتمكن اخي (نهرو محمد عبد الكريم) من تهيئة سكن مناسب يتلائم لهذا الموضوع حتى يكون مقراً للشركة وانه في بحث حتى يجد المكان المناسب وسوف اقوم بإبلاغكم حال معرفتي بأنه قد تم تحديد ايجار المكان المناسب وسيتم تحديد الراتب الذي يعطيه الشركة بعد استقرار عملها.  
ثانياً:- فيما يخص المعلومات المطلوبة عن الدكتور قلندر حسين عبد الكريم الكسنزاني الذي يسكن الآن محافظة السليمانية وهو طبيب اختصاصي باطنية ويعمل في مستشفى شورش العسكري في السليمانية عضو لجنة مشريات الاجرة الطبية للمستشفى اما فيما يخص الحالة الزوجية متروج ولديه اربعة اطفال (ولدان وبناتان) وهو على استعداد لتقديم اي معلومات او عمل يطلب منه وتحت رهن جهازكم الموفر في أي شيء.

١. وردنا اعلام ٣ ومرفته كتاب محطة عمان ومرفته تقرير للموا اليه الذي كان في الأردن وقدم طلباً الى ممثل جهازنا هناك كونه تربطه به علاقة سابقة وابدى استعداده لتقديم مايلفظ منه واتيه سوف يعود الى محافظة السليمانية (فصاصة-١).  
٢. تم طلب معلومات اسام شعبتنا فتبين ابن عم محمد الكسنزاني مصدر لدى ٢٢.  
٣. في ضوء ما تقدم ولكون المذكور بأنه ابدي استعداده للتعاون مع جهازنا ولكن يرتبط بعلاقة مع محمد الكسنزاني ويتواجد معه بشكل دائم المزيف (عبدان التقيشندي) في حزب الديمقراطي الكردستاني العميل مع كافة موظفي وعلماء الدين المنطقة في محافظة أربيل.

١. يوم الأربعاء المصادف ٢٩/٨/٢٠٠١ القاء محاضرة لاساتذة كلية الهندسة عصرًا على السادة علماء الدين خطباء المحافظة في مسجد الصواف من قبل الوفاء.  
٢. تم طلب معلومات اسام شعبتنا فتبين ابن عم محمد الكسنزاني مصدر لدى ٢٢.  
٣. في ضوء ما تقدم ولكون المذكور بأنه ابدي استعداده للتعاون مع جهازنا ولكن يرتبط بعلاقة مع محمد الكسنزاني ويتواجد معه بشكل دائم المزيف (عبدان التقيشندي) في حزب الديمقراطي الكردستاني العميل مع كافة موظفي وعلماء الدين المنطقة في محافظة أربيل.

بسم الله الرحمن الرحيم  
رئاسة الجمهورية  
سري للغاية  
جهاز المخابرات  
السيد: م.م/٤٠  
الموضوع: معلومات  
١. سبق أن زودنا بالتعاون غاندي محمد عبد الكريم الكسنزاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
رئاسة الجمهورية  
سري للغاية  
جهاز المخابرات  
السيد: م.م/٤٠  
الموضوع: معلومات  
١. سبق أن زودنا بالتعاون غاندي محمد عبد الكريم الكسنزاني

### وثائق اخرى في عدد يوم غد والايام التالية